

النهاية في غريب الأثر

{ وفض } (٥) فيه [أنه أمر بصدقة أن توضع في الأوّل فاص] هُم (هذا قول أبي عبيد كما ذكر الهروي) الفرق والأخلاق من الناس من وفَضَتِ الإبل إذا تَفَرَّقَتْ . وقيل (القائل هو الفراء كما ذكر الهروي) : هُم الذين مع كُلٍّ واحدٍ منهم وفُضَةٌ وهي مثل الكلمة الصّغيرة يُلْقَى فيها طعامه .

وقيل : هُم الفُقراء الصّعاف الذين لا دفاع بهم واحدٌ لهم : وفُضَةٌ (هكذا بالتسكين في الأصل . وفي [وفَضَ] بفتحتين . وأهمل الضبط في اللسان) .

وقيل : أراد بهم أهل الصّفَة .

- ومنه الحديث [أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مالي كُلُّه صدقة فأقتدر أبواه حتى جلساً مع الأوّل فاص] أي افتقروا حتى جلساً مع الفقراء .

(٥) وفي كتاب وائل بن حُجْر [وَمَنْ زَرَى مِنْ يَكْرَرْ فاصفَاعُوه واسْتَوْفَضُوه عاماً] أي اضربيوه واطردُوه وانْفُوه من وفَضَتِ الإبل إذا تَفَرَّقَتْ .